

## مستخلص البحث

يهدف البحث إلى تحليل العلاقة بين بيانات مؤشر السوق المالية مع سعر الصرف الأجنبي في عدد من البلدان النامية، مع اثبات وجود اثر لتقلبات مؤشر السوق المالية على سعر الصرف الأجنبي لعملة البلد الذي يشهد تقلبات في سوقه الاساسي للاوراق المالية، مع التركيز على حالة دولة العراق، وباستعمال نماذج الانحدار الذاتي المشروط عدم التجانس المعممة (*Generalised Autoregressive Conditional (GARCH)*) (*Heteroskedascity*) الذي استعمل مؤخراً في تحليل والكشف عن التقلبات في الأسواق المالية خاصة والمخاطر المترتبة عليها، وقد تم اختبار مدى دقة نتائج هذا النموذج باستعمال اختبار سببية كرانجر (*Granger causality test*).

تشمل الدراسة على البيانات اليومية لعينة من سبعة دول هي (العراق، السعودية، قطر، تونس، ماليزيا، اندونيسيا، الامارات) للفترة من بداية شهر كانون الثاني لعام 2010 ولغاية منتصف شهر ايلول لعام 2013، لكونها بلدانا نامية تتمتع بوجود أسواقا فعالة للاوراق المالية فضلاً عن أسعار صرف متفاوتة، وان اقتصاداتها متقاربة التشابه من حيث اعتمادها على مورد اساسي كصادرات النفط ومشتقاته او قطاع السياحة بشكل كبير ومشابهة لحالة العراق.

هنالك منهجيتين لمناقشة وتحليل العلاقة بين التقلبات في السوق المالية وتقلبات سعر الصرف هما : المنهج التقليدي ومنهج المحفظة المالية الحديثة، وتوصلت الدراسة الى ان كل من دول العينة (اندونيسيا، السعودية، الامارات) كانت نتائج التحليل لبياناتها المتحصلة تبين انها مطابقة للمنهج التقليدي القائل بان سعر الصرف يؤثر في مؤشر السوق المالية، اما بقية ادول العينة مثل (ماليزيا، تونس، العراق) فكانت نتائج التحليل تبين انها مطابقة لمنهج المحفظة المالية الذي يؤكد على ان التقلبات في مؤشر السوق المالية تؤثر في سعر صرف العملة لتلك الدول.

العلاقة ثنائية الاتجاه بين مؤشر السوق المالية وسعر الصرف قد تجلت في حالة دولة (قطر)، اذ بين تحليل بيانات سلاسل هذه الدولة وجود تاثير متبادل لتقلبات السوقين المالي وسعر الصرف فيها، كما جاء اختبار سببية كرانجر لاثبات مدى دقة وصحة العلاقات المقدره ومطابقتها لمعادلات الانحدار الذاتي المشروط عدم تجانس التباين المقدره باستعمال نموذج (*GARCH*) (*1,1*) للسلاسل الزمنية المالية للدول عينة البحث.